

العلاقات المتبادلة بين مواقع وكالات الأنباء العالمية  
العلاقات المتبادلة بين مواقع وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية حول  
العلاقات العربية- الإيرانية- الأمريكية  
الباحثة / صفاء صبحي حسين محمد  
لدرجة الماجستير بقسم الإعلام-كلية الآداب- جامعة المنوفية

### المخلص

تتبلور مشكلة البحث في التعرف على الأجندات الإعلامية التي تتبناها كلا من مواقع وكالات الأنباء العالمية عينة الدراسة ومواقع الصحف العربية عينة الدراسة حول العلاقات العربية- الإيرانية- الأمريكية حيث تقوم الباحثة بتناول ودراسة تلك القضايا والموضوعات المتعلقة بتلك العلاقات بالاعتماد على نظرية الأجندة البيئية لوسائل الإعلام

وهي أحدث تطور لنظرية الأجندة الإعلامية، (Inter Media Agenda Setting) تتمثل أهمية البحث في استخدام نظرية اعلامية جديدة وهي نظرية الأجندة البيئية لوسائل الإعلام، كما يعتبر البحث مهما نظرا لقلّة الدراسات العربية التي تناولت العلاقات العربية- الإيرانية- الأمريكية من منظور اعلامي وقت اجراء الدراسة وعدم تناول هذا الموضوع من خلال مواقع وكالات الأنباء العالمية، سعى البحث الى التعرف على العلاقات المتبادلة بين أجندات مواقع وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية عينة الدراسة حول العلاقات العربية-الإيرانية- الأمريكية، ومعرفة هل تبنت مواقع الصحف العربية أجندات مواقع وكالات الأنباء العالمية عينة الدراسة أم لا؟، استخدمت الباحثة نظرية الأجندة البيئية لوسائل الإعلام، ينتمي البحث الى البحوث الوصفية والتحليلية، تم الاعتماد على منهج المسح الاعلامي والمنهج المقارن، وتم الاعتماد على أداة تحليل المضمون، تمثل مجتمع البحث في مواقع وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية، تمثلت عينة الدراسة في موقع وكالة أنباء رويترز، موقع وكالة اليوناييتد برس، موقع صحيفة الرياض السعودية وبوابة الأهرام المصرية، توصل البحث الى عدة نتائج منها:-

حصل موقع صحيفة الرياض على المركز الأول من حيث إجمالي الموضوعات التي نشرت في جميع المواقع بمعدل ٥٦١ موضوعا.

حصلت قضية تهديدات متبادلة على صفر موضوع في كلا من موقع صحيفة الرياض وموقع وكالة أنباء اليوناييتد برس.

توصلت النتائج الى حصول قضية تهديدات متبادلة على صفر موضوع في الأربعة فترات للدراسة.

يعتبر الخلاف الأمريكي الإيراني من الموضوعات التي تشغل الرأي العام العالمي عامة والعربي على وجه الخصوص كما أن توتر العلاقات بين واشنطن وطهران في معظم الأحيان يجعلها مادة إعلامية دسمة بالنسبة لوسائل الإعلام خاصة وأن الخلاف بين الولايات المتحدة وإيران يتغير من حيث قوته أو ضعفه بحسب النظام السياسي الحاكم في كلا البلدين، فمثلا عندما ينتمي الرئيس الإيراني لحزب المحافظين فغالبا ما تتسم علاقة البلدين بنوع من التوتر بخلاف ما إذا كان الرئيس الإيراني ينتمي الى حزب الاصلاحيين فإن علاقة هران بواشنطن تتجه نحو التقارب أو المهادنة وقلة حدة التوتر بين البلدين.

ويلقي التوتر أو التفاهم في العلاقات الإيرانية الأمريكية بظلاله على علاقة إيران بالدول العربية وخاصة الدول الخليجية منها، حيث أنه توجد مجموعة من القضايا المشتركة بين كلا من إيران والدول الخليجية والتي لواشنطن دور مؤثر بشكل كبير فيها ومن بين هذه القضايا الملف النووي الإيراني، الملاحاة في المياه الدولية التي تشترك طهران ودول الخليج في سواحلها.

تشترك إيران مع العديد من الدول العربية في النطاق الجغرافي، وكذلك توجد العديد من الموضوعات الخلافية بين إيران والدول العربية بوجه عام، وبعض الخلافات بين إيران ودول الخليج على وجه الخصوص ، وتوجد العديد من العوامل التي أوجدت خلافات بين إيران والدول العربية يمكن صياغتها في عدة نقاط وهي:-

الخوف من تصدير الثورة الإسلامية من إيران إلى الدول العربية وخاصة دول الخليج، وقد كان هذا الخوف أحد أسباب قيام الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٨:١٩٨٠. قضية ترسيم الحدود ومن أبرزها، ترسيم الحدود بين إيران والعراق (شط العرب)، والجزر الإماراتية الثلاثة المتنازع عليها بين إيران والإمارات(طنب الكبرى- طنن الصغرى- أبو موسى).

الخوف من المدّ الشيعي، وامتلاك إيران للعديد من الميليشيات المسلحة التي توجد في العديد من الدول العربية مثل (قوات الحشد الشعبي في العراق – جامعة الحوثيين في اليمن – حزب الله اللبناني).

البرنامج النووي الإيراني الذي يهدد أمن المنطقة عموما وأمن دول الخليج على وجه الخصوص في حال استخدامه بشكل غير سلمي.

برنامج الصواريخ الباليستية التي تستطيع أن تغطي جميع الدول المحيطة بها، وكذلك يمكن لتلك الصواريخ أن تصل إلى بعض الدول الأوروبية والإفريقية.

مساعدة إيران لسوريا (بشار الأسد) في القضاء على الثورة السورية التي اندلعت في عام ٢٠١١.

تسليح إيران للحوثيين في حربهم ضد اليمن، والتي اندلعت في عام ٢٠١٤ .

### العلاقات المتبادلة بين مواقع وكالات الأنباء العالمية

اتهام البحرين لإيران بأنها من حرّضت المعارضة البحرينية الشيعية على التظاهر من أجل إزالة النظام الحاكم في البحرين لكونه من السنّة. كما تعدّ من أهم القضايا التي تعكّر صفو العلاقات بين إيران ودول الخليج هي تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز أمام حركة الملاحة الدولية، وإذا حدث ذلك فهذا يعني عدم وجود أي منفذ بحري لعدد من دول الخليج العربي. نظرا لكل هذه التدخلات والأزمات في العلاقات العربية الإيرانية فسوف تقوم الباحثة بدراسة العلاقات العربية الإيرانية الأمريكية في بعض الدول العربية وهي (سوريا - اليمن - العراق- السعودية- الإمارات - قطر والبحرين) وذلك للوقوف على مدى تناولها في مواقع وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية عينة الدراسة، والتعرف على مدى تأثير وكالات الأنباء العالمية على أجنادات مواقع الصحف العربية عينة الدراسة وسوف تستخدم الباحثة نظرية الأجندة البيئية لوسائل الإعلام لتناول هذا الموضوع .

ونظرا لتضارب العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران في العديد من الموضوعات المهمة للمنطقة العربية، ترى الباحثة أهمية دراسة العلاقة التي تربط بين البلدين للوقوف على طبيعتها من منظور إعلامي من خلال التعرف على أجنادات مواقع وكالات الأنباء العالمية، ومواقع الصحف العربية عينة الدراسة.

### ثانيا: مشكلة الدراسة

تنبور مشكلة الدراسة في التعرف على الأجنادات الإعلامية التي تنتبها كلا من وكالات الأنباء العالمية عينة الدراسة ومواقع الصحف العربية حول العلاقات العربية- الإيرانية - الأمريكية، وتناول المشكلة بالشرح والتفسير والمقارنة والتحليل.

### ثالثا: أهداف الدراسة

- 1- التعرف على العلاقات المتبادلة بين أجنادات وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية عينة الدراسة حول العلاقات العربية - الإيرانية - الأمريكية.
- 2- الكشف عن مدى تأثير مواقع الصحف العربية عينة الدراسة بأجنادات وكالات الأنباء العالمية محل الدراسة في تناولها للموضوعات التي تناولت العلاقات بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية.
- 3- معرفة الأجنادات الإعلامية التي تنتبها كل وكالة من وكالات الأنباء في تناولها للموضوعات المتعلقة بالعلاقات العربية - الإيرانية - الأمريكية.
- 4- تحديد أهم الموضوعات التي تناولت العلاقات العربية- الإيرانية- الأمريكية.
- 5- التعرف على الأجنادات الإعلامية التي تنتبها كلا من مواقع وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية التي تناولت العلاقات العربية- الإيرانية- الأمريكية.
- 6- التعرف على الفنون الصحفية التي تناولت القضايا التي تناولت العلاقات العربية- الإيرانية- الأمريكية.

- ١- ما الأجنداث التي تتبناها كلا من مواقع وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية – عينة الدراسة – حول العلاقات بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية؟
- ٢- هل تبنت مواقع الصحف العربية أجنداث مواقع وكالات الأنباء العالمية في تناولها للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأمريكية الإيرانية، أم كانت لها أجنذاتها المستقلة في تناول تلك الموضوعات؟
- ٣- ما المصادر التي اعتمدت عليها مواقع وكالات الأنباء العالمية – عينة للدراسة – عند تناولها للموضوعات التي تناولت العلاقات العربية – الإيرانية – الأمريكية؟
- ٤- الى أي مدى تأثرت أجنداث مواقع الصحف العربية عينة الدراسة بأجنداث مواقع وكالات الأنباء العالمية عينة الدراسة؟
- ٥- ما الموضوعات والقضايا التي تناولت العلاقات العربية- الإيرانية- الأمريكية في كلا من مواقع الصحف العربية ومواقع وكالات الأنباء العالمية؟
- ٦- هل اختلفت أم تشابهت الأجنداث الاعلامية في كلا من مواقع وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية؟

### الاطار النظري للدراسة:

#### نظرية الأجندة البيئية لوسائل الاعلام

يعتبر الباحث (Breed) أول من أسس لهذه الفكرة في أبحاثه منذ عام (١٩٥٥) عندما لاحظ أن هناك تأثيرا للصحف الكبيرة على الصحف الصغيرة، بعده بسنوات ألف تيموثي كروز (Timothy Crouse) كتابا بعنوان (The boys on the bus)، والذي انتقد فيه أداء الصحفيين في تغطية انتخابات ١٩٧٢، وعلى الرغم من أنه لم يذكر مصطلح (Inter – media agenda) في كتابه إلا أن هذه الدراسة لفتت النظر إلى فكرة انتقال أجندة وسيلة ما لوسيلة أخرى، ويقصد بنظرية الأجندة البيئية لوسائل الإعلام كيفية تأثير أجنداث وسائل الإعلام المختلفة على بعضها البعض. جاءت البدايات الحقيقية لأبحاث Inter – media agenda، بعد دراسات الأجندة Agenda Building، فكلا المصطلحان لهما نفس التساؤل الرئيس عن وضع أجندة وسائل الإعلام؛ أما الفارق بينهما أن دراسات بناء الأجندة تبحث في كيفية نشوء القضية أو الموضوع ثم انتقاله لوسائل الإعلام ليكون محل تغطية وانتباه، أي انتقال الأجندة من المصادر إلى وسائل الإعلام، أما دراسات الأجندة البيئية، فتركز على كيفية تأثير وسائل الإعلام على أجندة بعضها البعض، أي انتقال الأجندة من وسيلة ما إلى وسيلة أخرى. (Heim,2010,p:34).

### العلاقات المتبادلة بين مواقع وكالات الأنباء العالمية

بهذا تظل الفكرة الرئيسية لنظرية الأجندة قائمة هنا أيضا، وهي انتقال الموضوعات Object (المرحلة الأولى) أو السمات البارزة Attributes (المرحلة الثانية) سواء بطريقة خطية أو بطريقة شبكية Network agenda (المرحلة الثالثة) من أجندة إلى أخرى، ولكن الاختلاف هنا في أن الأجدنتين لوسيلتين إعلاميتين بدلا من أجندة وسيلة إعلامية وأجندة جمهور في بحوث وضع الأجندة المعروفة<sup>1</sup> تؤثر أجندات وسائل الإعلام في بروز القضية في اهتمام الجمهور، فمنذ أكثر من ثلاثة عقود حاول الباحثون فهم العوامل التي تشكل أجندة وسائل الإعلام لقد توصل الباحثون في أجندة وسائل الإعلام أنها تعتمد على مفتاح (مصدر) واحد، حيث يشير الباحثون إلى أن وسائل الإعلام تؤثر على أجندة بعضها البعض، ويعد هذا دليلا على أهمية دراسة أجندة وسائل الإعلام بواسطة العديد من الباحثين والتي قاست عملية وضع الأجندة البيئية لوسائل الإعلام على فترات زمنية طويلة وواسعة وقد درست لي ٢٠٠٤ تأثير الأجندة البيئية لوسائل الإعلام على أربعة صحف إلكترونية وجدت أن الصحف التقليدية لديها تأثير أكثر في وضع أجندة الصحف الإلكترونية؛ فيما انتقل برين ١٩٩٧ إلى ما وراء الأبحاث التقليدية للأجندة البيئية لوسائل الإعلام والتي تقيس تأثير أحد وسائل الإعلام على أجندة وسيلة أخرى، وقد توصل إلى أن الانحراف في الكثير من الأحيان يخدم آلية عملية وضع أجندة وسائل الإعلام فيما يتعلق بالكاتب أو المؤلف قريب الدور من الانحراف لوضع أجندة وسائل الإعلام مرتكزا على فهم تقارير الكثير من الأخبار. هذه الدراسة المنهجية تبحث في كيفية تأثير الأجندة الإعلامية (أجندة الإعلام الدولي).

العديد من النظريات تخاطب كيفية محاكاة وسائل الإعلام الإخبارية بعضها البعض وكيف أنها تتبنى قصص بعضها البعض، وتعتمد أقوى عمليات المحاكاة في الوسيط الإعلامي على مفهوم وضع أجندة الإعلام الدولي، ففي الوقت الذي تحدد فيه التغطية الإعلامية أولويات العامة، فإن الإعلام الأخباري يؤثر على اهتمام بعضهم البعض بالقضية، أحد أسباب ذلك \_ وفقا لديرنج وروجرز (Dearing and Rogers) \_ هو أن وسائل الإعلام الأخرى تترك تلميحا إلى العالم الواقعي، هذه التلميحات يستحيل ملاحظتها بشكل مباشر.

إن الإخباريين يتعاملون داخل بيئة خاصة دون كثير من التواصل مع الجماهير، لذا فهم يستمدون مفاتيح القضايا من وسائل الإعلام الأخرى.

<sup>1</sup> شيماء حسن علي محمد، "الاسهامات الحديثة في بحوث وضع الأجندة، الأجندة البيئية بين وسائل الإعلام". ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر المعهد الدولي للإعلام بالشرق. (أبريل ٢٠١٨)، ص ٤، ٥.

<sup>2</sup> Guy Golan, Inter-Media Agenda setting and global news coverage Journalism Studies, Vol. 7, No2, 2006

ثانيا : تساعد عمليات المحاكاة هذه في تأييد المعايير الإخبارية داخل المجتمع الصحفي؛ والحقيقة هي أن الإعلام الآخر ينسخ قرار وسيلة إعلام ما من أجل تغطية حدث إخباري ويعتبره ذو قيمة إخبارية تثبت شرعية قرار وسيلة الإعلام الأولى بشكل مباشر.

إن أجندة الإعلام الدولي هي الآلية التي تتيح تعريفا عاما لما هو إخباري وما ليس إخباري.

وسبب ثالث لوضع أجندة الإعلام الدولي وهو الحالة التنافسية لغالبية الأسواق الإعلامية.

إن وسائل الإعلام تراقب سلوك المتنافسين وتحاكيهم بمجرد أن يتضح لها الميزة التنافسية من وراء ذلك، ونتيجة لكل هذه العمليات، فإن ديناميكيات الأجندة الإعلامية تدفع التغطية الإعلامية للقضايا إلى اتباع نفس الأنماط.<sup>3</sup>

"وفقا لنظرية الأجندة البيئية لوسائل الإعلام تكتسب القضية شعبيتها وأهميتها لدى الجمهور (Mc combs M.E.1972,p.176) من خلال تركيز وسائل الإعلام في أخبارها على تغطيتها للقضية، ويوجد مستويان للأجندة البيئية، المستوى الأول وهو انتقال (إرسال) الموضوع بقصد (بهدف) بروزه، والمستوى الثاني للأجندة البيئية هو الانتقال من السمة ( Mc combs and Ghanem,2001,p.68).

فمنذ أكثر من أربعة عقود توسع البحث في نظرية الأجندة البيئية ليشمل الأجندة العامة أو أجندة الجمهور، والعوامل التي شكلت أجندة وسائل الإعلام (Golan.G,2006)<sup>4</sup>

#### الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة وقسمت هذه الدراسات الى محورين وهما:-

#### محور الدراسات التي تناولت نظرية الأجندة البيئية لوسائل الإعلام

وقد خلصت نتائج الدراسات السابقة في هذا المحور الى العديد من النتائج منها:-

١- أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول وهو "وجود احتمال كبير لوجود علاقة بين أجندة وسائل الإعلام الإلكترونية وأجندة الإعلام المطبوع في نفس الوقت في اليوم الأول، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج انغريد روجستان(٢٠١٦) الذي درس الأجندة البيئية بين وسائل الإعلام الإلكترونية القديمة والحديثة، ووفقا للنتائج فإن كلا من تويتر ووسائل الإعلام تناولت بروز الكثير من القضايا بما في ذلك القضايا السياسية،

<sup>3</sup> Rens Vliegthart, Stefaan Walgrave, The Contingency of intermedia Agenda Setting: A Longitudinal Study in Belgium, Journalism & Mass Communication Quarterly, December 1, 2008, p. 860 & 861

<sup>4</sup> Xuemeng Fu, Inter-Media Agenda setting and social media: understanding interplay among Chinese social media, Chinese state-owned media and U.S. news organizations on reporting the two sessions, Florida University, 2013, P30

## العلاقات المتبادلة بين مواقع وكالات الأنباء العالمية

كما توصل أوليفر (٢٠١٨) إلى زيادة دور تويتر في الحملات السياسية مثل المحادثات السياسية على تويتر بقوة مع التغطية الإعلامية لذلك.

٢- تشير النتائج إلى أن القضايا الموجودة في كل من تويتر والصحف أكثر ارتباطًا، وقد شهدت الأخبار المتداولة على تويتر تراجعًا كبيرًا فيما يتم نشره في الصحف المطبوعة في اليوم التالي.

٣- تؤكد صحة الفرض القائل "من المرجح وجود ارتباط كبير بين أجندة وسائل الإعلام الإلكترونية وأجندة وسائل الإعلام المطبوعة التقليدية التي تنشر في اليوم التالي.

٤- وجود تأثير إلى حد كبير في الاعتماد على نفس المصادر في وضع الأجندة فيما يتعلق بمواضيع معينة وتدفعها على مواضيع أخرى، وفي الوقت ذاته نجد أن التأثير على الشبكات مرتبط بأهمية الموضوعات التي تظهر أكثر الموضوعات عرضًا.

٥- توجد أدلة على أن تأثير وسائل الإعلام يمكن أن يكون عاملًا إيجابيًا في تقديم وجهات نظر متنوعة، وقد تضائل هذا التأثير بالنسبة للموضوعات التي تشكل فيها وسائل الإعلام مجموعة من التأثيرات.

٦- بالنظر إلى ديناميات الأجندة البيئية لوسائل الإعلام بين نوعين من الأخبار على الإنترنت، توصلت الدراسة إلى أن التغييرات من التغطية الأصلية تتغير لاحقًا في تغطية الصحافة التقليدية فيما يتعلق بمستوى الاهتمام العام لمواضيع المتحولين جنسيًا.

٧- توصلت النتائج إلى أن مواقع الويب التي تنشر الشائعات كان لها علاقة إلى حد ما مع وسائل الإعلام التي قامت بتغطية قائمة ترامب وليس في الأخبار المتعلقة بكليبتون، فعلى العكس من ذلك، فإن تفسير بعض المواقع اتفق بالكاد مع أجندة المنافذ الإعلامية الأخرى.

٨- توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات كبيرة بين تسع تقارير في أعداد مؤسستين إعلاميتين أمريكيتين وعدد من الصحف المحلية.

٩- الجهات الإعلامية الفاعلة على تويتر لديها تأثير أكبر/أكثر إثارة في وضع أجندة أكثر من الجهات الفاعلة الأخرى.

١٠- دعمت نتائج الدراسة وجود تأثير لتويتر على وضع أجندة وسائل الإعلام المحلية الإخبارية، وبالتالي يجب إعادة تقييم نظرية وضع الأجندة التقليدية وتحديثها في النظام الإعلامي الجديد.

١١- تشير النتائج إلى أن الأجندة البيئية لوسائل الإعلام تنتقل/ تحدث أثناء الحملات الانتخابية بوقت قصير لمدة يوم واحد، كما أن زعماء الرأي الوسيط تعتمد

بشدة على خصائص القضية مثل الاقتحام، القرب والوساطة في نظرية الأجندة البيئية لوسائل الإعلام.

### محور الدراسات التي تناولت العلاقات العربية- الإيرانية- الأمريكية

وقد خلصت نتائج الدراسات السابقة في هذا المحور الى العديد من النتائج منها:-

- ١- تستعمل إيران نفوذها في العديد من الدول العربية وذلك بسيطرتها على حلفائها ووكلائها هناك على مقاليد الحكم في لبنان، العراق، سوريا ولبنان.
- ٢- الخلافات التاريخية بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية شكلت بنية دولية ضاغطة على إيران.

٣- يصعب تجسيد نموذج الحرب الباردة على العلاقات السعودية الإيرانية، لأن بنية النظام الدولي السائدة خلال تلك الفترة كانت مقسمة الى معسكرين يسيطر على كل منهما قطب يمثل قوى عظمى وهو الذي يحدد التفاعلات بين عناصره.

٤- نسبة ٤٣.٣% من عينة الدراسة تكتب وتعلق دائماً على ما تقرأه من منشورات خاصة بثورات الربيع العربي على مواقع التواصل الاجتماعي في المقدمة، تليها نسبة ٣٣.٣% من العينة التي تعلق على المنشورات السياسية الخاصة بثورات الربيع العربي بشكل منتظم، في مقابل ٢٣.٤% من العينة لا تعلق على ما تقرأه من منشورات خاصة بالثورات على هذه المواقع.

٥- فيما يخص القوى الفاعلة في الأزمة السورية ومصالحها وأهدافها في الثورة السورية فنلاحظ تركيز الفضائية السورية على إبراز الولايات المتحدة- تركيا- السعودية- قطر- إسرائيل وأيضاً روسيا والصين بنسب كبيرة وربما يرجع ذلك إلى تركيزها على إبراز علاقاتها المتميزة مع روسيا، إيران والصين، كما حرصت على إبراز الجوانب الإيجابية لهذه الدول التي تتفق معها بشأن الأزمة السورية، في حين ركزت بشكل كبير على الولايات المتحدة الأمريكية، إسرائيل، السعودية، قطر وتركيا كدول إقليمية ودولية داعمة للإرهاب في سوريا.

٦- كشفت الدراسة عن تنوع المصادر التي تعتمد عليها القناة في استيفاء أخبارها حيث تعتمد بالدرجة الأولى على شبكة من المراسلين المنتشرين حول العالم، الشيء الذي أكسبها الأنية في معالجة الأحداث اليمنية وأن تكون قريبة من المشاهد، كما أنها اعتمدت أيضاً على موفدين صحفيين ومراقبين.

٧- عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الإخبارية واتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية محل الدراسة بوجود المتغيرات التيبوغرافية (النوع، السن، التعليم، الدخل، الانتماء الحزبي).

### نوع الدراسة :

وصفية، لأن الباحثة سوف تجمع أكبر قدر من المعلومات عن العلاقات الأمريكية- الإيرانية، والمقارنة بين أجنداث وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية.



**العلاقات المتبادلة بين مواقع وكالات الأنباء العالمية**  
تحليلية، لأن الباحثة ستقوم بتحليل عينة من المضامين التي اشتملت عليها مواقع وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية عن القضايا التي تناولت العلاقات العربية- الإيرانية- الأمريكية.

### **منهج الدراسة :**

منهج المسح الإعلامي، والذي يتم استخدامه في:  
• مسح التراث العلمي السابق في مجال الدراسة.  
• مسح مضامين (مواقع) وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية عينة الدراسة فيما يتعلق بالموضوعات التي تناولت العلاقات العربية – الإيرانية – الأمريكية.

المنهج المقارن للمقارنة بين أجنداث وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف العربية في تناولها للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأمريكية - الإيرانية، وللوقوف على هل تبنت مواقع الصحف العربية أجندة وكالات الأنباء العالمية في تناولها لتلك العلاقات، أم كانت لها أجنحتها المستقلة.

### **أدوات جمع البيانات**

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لتحليل مضامين الموضوعات الصحفية التي تناولت العلاقات العربية- الإيرانية- الأمريكية.

### **مجتمع وعينة الدراسة**

تمثل مجتمع الدراسة في مواقع وكالات الأنباء العالمية.  
مواقع الصحف العربية.

### **تمثلت عينة الدراسة في**

الموقع الإلكتروني لوكالة أنباء رويترز.

الموقع الإلكتروني لوكالة أنباء يوناييتد برس بوابة الأهرام المصرية.

الموقع الإلكتروني لصحيفة الرياض السعودية.

وقد بلغت إجمالي عينة الدراسة ١٥٣٧ موضوعا تم نشرهم بأشكال صحفية متنوعة ما بين أخبار، قصص خبرية، تقارير، فيتنشر، بيانات صحفية وأشكال صحفية أخرى، وبلغ إجمالي موضوعات العينة بموقع صحيفة الرياض ٥٦١ موضوعا، بينما عدد إجمالي الموضوعات ببوابة الأهرام ٣٨١ موضوعا، في حين بلغ عدد إجمالي الموضوعات بموقع وكالة رويترز ٤٤٢ موضوعا وبلغ عدد موضوعات موقع وكالة اليوناييتد برس ١٥٣ موضوعا.

### **أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

١- حصل موقع صحيفة الرياض على المركز الأول من حيث إجمالي لموضوعات التي نشرت في جميع المواقع.

- ٢- توصلت النتائج الى حصول قضية تهديدات متبادلة على صفر موضوع في الأربع فترات للدراسة.
- ٣- حصلت قضية موقف أمريكا والعرب من نفوذ إيران بالمنطقة على المركز الأول في الفترة الأولى للدراسة.
- ٤- توصلت النتائج الى خلو الفترة الرابعة للدراسة من قضية حوادث تخريبية.
- ٥- حصلت قضية تهديدات متبادلة على صفر موضوع في كلا من موقع صحيفة الرياض وموقع وكالة أنباء رويترز.
- ٦- جاءت قضية موقف أمريكا والعرب من نفوذ إيران بمنطقة الشرق الأوسط في المركز الأول بموقع صحيفة الرياض.
- ٧- توصلت النتائج الى حصول قضية حوادث تخريبية على المركز السابع والأخير بين قضايا الدراسة في الفترة الرابعة للدراسة.
- ٨- تشير النتائج الى حصول قضية العقوبات الاقتصادية والعسكرية على إيران على المركز الأول في الفترة الثالثة للدراسة بواقع ٢٥ موضوعا تلتها قضية موقف أمريكا والعرب من نفوذ إيران بالمنطقة في المركز الثاني بواقع ١٨ موضوعا بينما جاءت قضية الموقف الإيراني من الوجود العسكري الأمريكي بالمنطقة على المركز الثالث.
- ٩- لا توجد علاقة متبادلة بين موقع وكالة اليوناييتد برس وموقع وكالة رويترز في الفترتين الثالثة والرابعة للدراسة.
- ١٠- توجد علاقة متبادلة بين موقع صحيفة الرياض وبوابة الأهرام في الأوقات الأربعة للدراسة.
- ١١- توجد علاقة متبادلة بين بوابة الأهرام وموقع وكالة رويترز في الأوقات الأربعة للدراسة، كما تشير النتائج الى وجود تأثير متبادل بين الموقعين دون وضوح لاتجاه التأثير.
- ١٢- توجد علاقة متبادلة بين بوابة الأهرام وموقع وكالة اليوناييتد برس في الأوقات الأربعة للدراسة.
- ١٣- توصلت النتائج الى عدم وجود علاقة بين أجنده بوابة الأهرام وموقع وكالة اليوناييتد برس في الفترة الثالثة للدراسة بينما توجد علاقة بين الأجندين في الفترة الرابعة للدراسة.
- ١٤- توجد علاقة متبادلة بين موقع صحيفة الرياض وموقع وكالة اليوناييتد برس في الأوقات الأربعة للدراسة.

## العلاقات المتبادلة بين مواقع وكالات الأنباء العالمية

١٥ - لا توجد علاقة بين موقع وكالة رويترز وموقع وكالة اليوناييتد برس في الوقتين الثاني والثالث للدراسة.

١٦ - فيما يتعلق بالفترة الأولى للدراسة نلاحظ بروز قضية موقف أمريكا والعرب من نفوذ إيران بالمنطقة على المركز الأول بين قضايا الدراسة بواقع ٦٤ موضوعا وجاءت قضية اغتيال شخصيات إيرانية في المركز الثاني بواقع ٤٥ موضوعا. ربما يعود ذلك لكون اهتمام بوابة الأهرام التي تعتبر المتحدث الرسمي للإعلام الحكومي المصري بمدى تدخل إيران في شئون الدول العربية وكذلك مدى اهتمام الموقع بقضايا الاغتيال السياسي لعلماء ورجال الجيش الإيراني- بينما احتلت قضية الملف النووي الإيراني المركز الثالث بواقع ٣٢ موضوعا، وهذا ربما يعكس مدى القلق الذي يعتري الدول العربية ومن بينهم مصر من امتلاك إيران سلاحا نوويا لذلك برزت هذه الفية في المركز الثالث، بينما جاءت قضية الموقف الإيراني من الوجود العسكري الأمريكي بمنطقة الشرق الأوسط في المركز الرابع بمعدل ١٧ موضوعا تلتها قضية العقوبات الاقتصادية والعسكرية على إيران في المركز الخامس بمعدل ١٤ موضوعا، في حين جاءت قضية قضايا أخرى في المركز السادس بواقع ١٣ موضوعا تلتها قضية تهديدات متبادلة في المركز السابع بمعدل ٩ موضوعات في حين حصلت قضية حوادث تخريبية على المركز الثامن والأخير بين قضايا الدراسة في الفترة الأولى حيث حصلت على صفر موضوع ويمكن تفسير ذلك بعدم اهتمام بوابة الأهرام بتغطية هذه القضية نظرا لعدم أهميتها بالنسبة للقضايا الأخرى التي قامت بتغطيتها.

١٧ - فيما يتعلق بالفترة الثانية من الدراسة توصلت النتائج الى حصول قضية موقف أمريكا والعرب من نفوذ إيران بالمنطقة حصلت على المركز الأول بين قضايا الدراسة بواقع ٧ موضوعات، في حين حصلت كلا من قضية العقوبات الاقتصادية والعسكرية على إيران وقضية قضايا أخرى على المركز الثاني بمعدل ٥ موضوعات لكل قضية وهذا يعني أن هاتين القضيتين تأخذا نفس الأهمية لدى بوابة الأهرام، في حين حصلت قضية الموقف الإيراني من الوجود العسكري الأمريكي بمنطقة الشرق الأوسط على المركز الثالث في الفترة الثانية من الدراسة ببوابة الأهرام - ويمكن تفسير ذلك بتغيير وجهة نظر البوابة من حيث تصنيف أهمية هذه القضية في الفترة الثانية- في حين حصلت قضية الملف النووي الإيراني على المركز الرابع بواقع موضوعين فقط وبالتالي تكون هذه القضية تراجعت في الفترة الثانية للدراسة عن الفترة الأولى من المركز الثالث في الفترة الأولى الى المركز الرابع في المرحلة ( الفترة الثانية)، في احتلت قضيتي اغتيال شخصيات إيرانية وقضية حوادث تخريبية على المركز الخامس حيث حصلت كل قضية على موضوع واحد، بينما حصلت

قضية تهديدات متبادلة على المركز السادس والأخير بين قضايا البوابة في الفترة الثانية، وبذلك نلاحظ أن هذه القضية أخذت المركز الأخير في الفترتين الأولى والثانية في بوابة الأهرام، حيث حصلت على صفر موضوع في الفترتين الأولى والثانية وهذا قد يعني عدم اهتمام البوابة بهذه القضية أو أن البوابة ترى عدم أهمية افراد مساحة لهذه القضية وربما تكون البوابة قد قامت بدمج هذه القضية مع قضايا أو قضية أخرى.

١٨- فيما يتعلق بالقضايا البارزة في الفترة الثالثة للدراسة نجد أن قضية العقوبات الاقتصادية والعسكرية على إيران حصلت على المركز الأول بواقع ٢٥ موضوعا تلتها قضية موقف أمريكا والعرب من نفوذ إيران بالمنطقة في المركز الثاني بواقع ١٨ موضوعا فيما جاءت قضية الموقف الإيراني من الوجود العسكري الأمريكي بمنطقة الشرق الأوسط في المركز الثالث، بينما جاءت قضية حوادث تخريبية في المركز الرابع بواقع ٩ موضوعات، وبالتالي تكون هذه القضية تقدمت في الترتيب بين القضايا البارزة بالبوابة في الفترة الثالثة حيث اختفت هذه القضية في الفترة الأولى للدراسة في حين حصلت هذه القضية على المركز قبل الأخير في الفترة الثانية للدراسة- وقد يعود ذلك الى تغير السياسة التحريرية لبوابة الأهرام وإعادة النظر الى مدى أهمية هذه القضية وضرورة افراد مساحة كافية لتغطيتها نظرا لأهميتها.

١٩- في حين حصلت كلا من قضية الملف النووي الإيراني وقضية قضايا أخرى على المركز الخامس بواقع ٦ موضوعات لكل قضية بينما جاءت قضية تهديدات متبادلة في المركز السادس بواقع ٥ موضوعات في حين جاءت قضية اغتيال شخصيات إيرانية على المركز السابع والأخير بمعدل ثلاث موضوعات ( وبالتالي فإننا نلاحظ أن هذه القضية تراجعت في الفترة الثالثة للدراسة حيث حصلت في الفترة الأولى للدراسة على المركز الثاني في حين حصلت في الفترة الثانية للدراسة على المركز قبل الأخير.

٢٠- فيما يتعلق بالقضايا البارزة في الفترة الرابعة للدراسة نلاحظ أن قضيتي اغتيال شخصيات إيرانية وقضية موقف أمريكا والعرب من نفوذ إيران بالمنطقة على المركز الأول بواقع ٣١ موضوعا لكل قضية، وبالتالي نلاحظ أن قضية موقف أمريكا والعرب من نفوذ إيران بالمنطقة حصلت على المركز الأول في الفترة الأولى للدراسة وكذلك في الفترة الرابعة جاءت قضية الملف النووي الإيراني في المركز الثاني بين قضايا الدراسة حيث حصلت على ٢٥ موضوعا، وبالتالي فإن هذه القضية تقدمت في مركزها في الفترة الرابعة عن مركزها في الفترة الأولى حيث كانت قد حصلت على المركز الثالث في الفترة الأولى في حين حصلت على المركز الثاني في الفترة الرابعة للدراسة، فيما حصلت قضية العقوبات الاقتصادي والعسكرية على إيران على المركز الثالث بين قضايا الدراسة، في حين حصلت قضية قضايا أخرى

العلاقات المتبادلة بين مواقع وكالات الأنباء العالمية  
على المركز الرابع بواقع ٧ موضوعات تلتها قضية الموقف الإيراني من الوجود  
العسكري الأمريكي بمنطقة الشرق الأوسط في المركز الخامس بمعدل ٦  
موضوعات، وجاءت قضية تهديدات متبادلة في المركز السادس بمعدل ٥ موضوعات  
بينما حصلت قضية حوادث تخريبية على المركز السابع والأخير بين قضايا الدراسة.  
مراجع الدراسة

<sup>١</sup> شيماء حسن علي محمد، "الاسهامات الحديثة في بحوث وضع الأجندة، الأجندة  
البيئية بين وسائل الإعلام". ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر المعهد الدولي العالي للإعلام  
بالشروق. (أبريل ٢٠١٨)، ص ٤، ٥.

<sup>1</sup> Guy Golan, Inter-Media Agenda setting and global news  
coverage Journalism Studies, Vol. 7, No2, 2006

<sup>1</sup> Rens Vliegthart, Stefaan Walgrave, The Contingency of  
intermedia Agenda Setting: A Longitudinal Study in Belgium,  
Journalism & Mass Communication Quarterly, December 1,  
2008, p. 860 & 861

<sup>1</sup> Xuemeng Fu, Inter-Media Agenda setting and social media:  
understanding interplay among Chinese social media, Chinese  
state-owned media and U.S. news organizations on reporting the  
two sessions, Florida University, 2013, P30

### Abstract

#### **Mutual relations between agendas of world news agencies and Arab newspapers on the Arab-Iranian-American relations.**

**:Prepared by**

**Safaa Sobhi Hussein Mohamed**

The study seeks to identify the media agenda adopted by both the  
international news agencies and the websites of the Arab  
newspapers on the interrelationship between the agendas of the  
international news agencies and the websites of the Arab  
newspapers on the Arab-Iranian-American relations.

The Importance of this study is due to the lack of media studies  
that focused on the theory of the intermedia agenda sitting. This  
study aims to reveal the extent to which the agendas of Arab

newspaper sites are affected by the agendas of the international news agencies under consideration in dealing with Arab-Iranian-American relations. The study use the intermedia agenda sitting theory. The study is descriptive, based on the survey methodology using the content analysis tool. Representing the study community in the international news agencies and the websites of the Arabic newspapers. The simple of the study was represented by the news agencies in the Ruters news agencies , the united press news agency. The websites of the Saudi newspaper Al-Riyadh , Al-Ahram gate.

The study reach several results , the most important of which are:

1. The issue of the position of America and Arabs on Iran's influence in the middle east got the first place on the website of Al-Riyadh newspaper.
2. The issue of the mutual threats got a zero topic on the Al-Riyadh newspaper website and the united press website.
3. The absence of the fourth period of the study of the issue of sabotage incidents.
4. The issue of economic and military and sanctions against Iran got the first place in the third period of study.

The case of vandalism got the seven than last place among the study cases the period of the study.

The issue of the position of America and Arab on Iran's influence in the region got the first place in the first period of the study.

Al-Riyadh newspaper website ranked first in terms of the total number of articles published in all websites, with an average of 561 article.

The issue of economic and military sanctions against Iran ranked first in the third of the study with 25 topics, followed by the issue of the position of the Arabs on Iran's influence in the region in

the second place with 18 topics, while the issue of the USA military presence in the region came in the third place.

There is no mutual relationships between the United Press website and the Reuters website in the third and fourth period of the study.

There are mutual relations between the website of Al-Riyadh newspaper and Al-Ahram Gate in the four times of the study.

There are mutual relationships between the Al-Ahram Gate and the Reuters website at the four times of the study, and there is also a mutual effect between the two sites without clarity of the direction of the effect.

There are mutual relationships between Al-Ahram Gate and the United Press website at the four times of the study.

The official results revealed that there is no relationship between the agenda of Al-Ahram Gate and the United Press website in the third period of study, while there is a relationship between the two agendas in the fourth period.

There is no relationship between the Reuters website and the United Press website in the second and third periods of the study.

There are mutual relationships between the website of Al-Riyadh newspaper and the United Press website in the four times of the study.

There is mutual relationship between the website of Al-Riyadh newspaper and the Reuters website in the four times of the study.